

ادلة وجود الامام المهدی علیه السلام

باقر مقدسی


بسم الله الرحمن الرحيم

ادلهٔ وجود الامام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف)

كاتب:

باقر مقدسی

نشرت فی الطباعهٔ:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

ادلهٔ وجود الامام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف)

اشارهٔ

نوع: مقاله

پدیدآور: مقدسی، باقر

عنوان و شرح مسئولیت: ادلهٔ وجود الامام المهدی [منبع الکترونیکی] / باقر مقدسی

توصیف ظاهری: ۱ متن الکترونیکی: بایگانی HTML؛ داده های الکترونیکی (۱ بایگانی: ۴۳.۹KB)

موضوع: محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم

غیبت

ادلهٔ وجود الإمام المهدی

الحمد لله رب العالمین، والصلاهٔ والسلام علی سیدنا ونبینا محمد وآله الطیبین الطاهرین.قال إمامنا وسیدنا أمیر المؤمنین علیه أفضل الصلاهٔ والسلام: (لا تخلو الأرض من قائم لله بحجّهٔ إمّا ظاهراً مشهوراً وإمّا خائفاً مغموراً لئلا تبطل حجج الله وبیناته). [۱] .یؤکد الإمام أمیر المؤمنین فی کلامه هذا علی أنّ الأرض منذ خلقها الله سبحانه وتعالی وجعل فیها خلیفهٔ (إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِیفَهًٔ) [۲] منذ ذلک الوقت الذی قضی فیه وقرّر سبحانه وتعالی أن یجعل فی الأرض خلیفهٔ، ما ترک الأرض خالیهٔ من قائم لله بحجّهٔ، لأنّه لله الحجّهٔ علی عباده بصورهٔ عامهٔ.والرسل والأنبیاء الذین یبعثهم الله سبحانه وتعالی، همم حجج الله علی بریّته، ومعنی ذلک کما یقول الذکر الحکیم: (إِنَّا أَوْحَیْنا إِلَیْکَ کَما أَوْحَیْنا إِلی نُوحٍ وَالنَّبِیِّینَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَیْنا إِلی إِبْراهِیمَ وَإِسْماعِیلَ وَإِسْحاقَ وَیَعْقُوبَ وَالْأَسْباطِ وَعِیسی وَأَیُّوبَ وَیُونُسَ وَهارُونَ وَسُلَیْمانَ وَآتَیْنا داوُدَ زَبُوراً وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْناهُمْ عَلَیْکَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَیْکَ وَکَلَّمَ اللَّهُ مُوسی تَکْلِیماً رُسُلًا مُبَشِّرِینَ وَمُنْذِرِینَ) [۳] .ما هو الهدف... (لِئَلَّا یَکُونَ لِلنَّاسِ عَلَی اللَّهِ حُجَّهٌٔ بَعْدَ الرُّسُلِ وَ کانَ اللَّهُ عَزِیزاً حَکِیماً) [۴] .ما کان الله سبحانه وتعالی یعذب الناس، ویحاسب الناس إلّا بعد أن یقیم الحجّهٔ علیهم. ومن جملهٔ إقامهٔ الحجهٔ علیهم، إرسال الرسل والأنبیاء وأوصیاء الأنبیاء. ویُعرَف هؤلاء جمیعاً بالدرجهٔ الأولی بماذا؟ بالعقل، لذلک یقول الإمام الکاظم صلوات الله وسلامه علیه: (إنّ لله علی الناس حجتین حجهٔ ظاهرهٔ وحجّهٔ باطنهٔ، أمّا الحجهٔ الظاهرهٔ فهی الرسل والأنبیاء والأئمهٔ، وأمّا الحجهٔ الباطنهٔ فالعقول) [۵] الله تعالی یحاسب الناس علی قدر عقولهم، لأنّ الله أول ما خلق العقل فقال له: أقبل فأقبل، قال له: أدبر فأدبر، فقال: (وعزّتی وجلالی ما خلقت خلقاً أحبّ إلیّ منک. بک أثیب وبک أعاقب). [۶] .هذا یعنی أن العقل مطیع لله. الفطرهٔ العقلیهٔ السلیمهٔ تأخذ بعنق الإنسان لیخضع لله تعالی ویعترف بوحدانیته وبصفاته. وفی نفس الوقت بواسطهٔ العقل یعرف الإنسان نبیّه، یعرف رسوله، ثم یعرف الأوصیاء الذین یأتون من بعد الرسل. هذا بواسطهٔ العقل الذی هو حجهٔ داخلیهٔ باطنیهٔ.والحجّهٔ الخارجیهٔ، نفس الأنبیاء والرسل والأوصیاء والأئمهٔ، لأن هؤلاء حجج الله تعالی علی بریّته.إخوانی الکرام: لما یقول الإمام أمیر المؤمنین سلام الله علیه فی حدیثه هذا: (لا تخلو الأرض من قائم لله بحجّهٔ...) سواء أکان علی مستوی رسول أو نبی أو وصی، إمّا ظاهراً مشهوراً إذا استتبت له الأمور وإما خائفاً مغموراً. لماذا؟ لئلا تبطل حجج الله وبیناته، لأن الله تعالی یحتج برسله وبأنبیائه، ومن بعد دور الأنبیاء بالأوصیاء علی آیاته وعلی بیناته، یحتج علی العباد، حتی لا یقول العباد: (رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَیْنا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آیاتِکَ وَنَکُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ) [۷] .أو أن یقولوا: (رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَیْنا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آیاتِکَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزی) [۸] لأن القانون الإلهی هو: (وَما کُنَّا مُعَذِّبِینَ حَتَّی نَبْعَثَ رَسُولًا) [۹] والرسول یبلغ رسالهٔ السماء إلی الناس، وله عمر طبیعی فإذا أراد أن یمضی، أی قربت وفاته یجب علیه أن یعیّن للناس خلیفهٔ، إماماً، وصیاً، مرجعاً، لأن النبی أمین هذه الأمهٔ.یا إخوان أی إنسان أمین إذا کان أمیناً علی أغنام، إذا کان أمیناً علی أرض، إذا کان أمیناً علی مدرسهٔ، إذا کان أمیناً علی بیت،

إذا کان أميناً على رعيـة، لا يترکهم هملاً.ومن قال هـذا ونسب الترک لرسول الله، فقـد کـذب على رسول الله، وعمله يدل على کذبه. هـل أنّ أبـا بکر کان أکثر حرصاً على الإسـلام؟ إذ أنه ما ترک الأمـة کما يقولون هملاً إلاّ وعيّن عمر؟ هل أنّ عمر أولى بالأمانـة من رسول الله، بحيث تطلب منه عائشـة أن يعيّن ويطلب منه عبـد الله أن يعيّن ثم يعين بطريقـة خاصة، طريقة الشورى؟ هل أن معاوية أکثر أمانة على الأمة من رسول الله؟ بحيث يعيّن ولى عهد (يزيد بن معاوية) نغله.قضية طبيعية جداً أن الرسول أمين (الرسول الأمين)، وأمين على التبليغ، تبليغ رسالـة السـماء، أمين على مسـتقبل الأمـة، فلا ـ بـدّ أن يعيّن من بعـده مرجعـاً للنـاس، کفواً کريماً حتى لا يتشـتت أمر الناس.ثم إن النبى مسؤول عن مسـتقبل أمته، کما هو مسؤول فى أيام حياته عن أمته. ولـذلک کان يقول صـلى الله عليه وآله: (إئتونى بـدواة وکتف کى أکتب لکم کتاباً لن تضـلّوا بعـدى أبـداً) [۱۰] ولـذلک کـان يقـول: (إنى ترکـت فيکم ثقلين، أو مخلـف فيکم، أو تارک فيکم – حسب اختلاف الروايات – ما إن تمسـکتم بهما لن تضـلوا بعـدى أبداً. وإنهما لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض فانظروا کيف تخلفوننى فيهما) [۱۱] فـالنبى مسؤول عن هـذا الأمر الخطير ولا يمکن أن يغفل عنه أو يتغافل.انظر إلى تأريـخ الأنبياء السابقين، کل نبى کان يخبر عن الأنبياء الـذين سـيأتون بعـد ذلک. فى حديث إبراهيم، فى أحاديث موسـى، أحاديث عيسـى، ومثلهم حبيب الله محمـد صـلى الله عليه وآله، هنـا هـل أخبر النبى صـلى الله عليه وآله بالأئمـة من بعـده؟ هـل أخبر عن الـدور الـذى يقوم به قـادة الأمة وخلفاؤه الراشـدون بالحق؟ نعم أخبر.هـذه عشـرات الروايات تخبر عن هـذا المعنى.أولاً: روايـة جابر بن عبـد الله الأنصارى رضوان الله تعـالى عليه، يقول: لمـا نزل قوله تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ) يقول: سألت النبى صـلى الله عليه وآله قلت: يـا رسـول الله عرفنـا الله ورسوله فمن أولوا الأـمر الـذين قرن الله طـاعتهم بطاعتـک؟ فقـال: هم خلفـائى يـا جـابر وأئمة المسـلمين من بعـدى أولهم على بن أبى طالب، ثم الحسن، ثم الحسـين، ثم على بن الحسـين، ثم محمـد بن على المعروف فى التوراة بالباقر، وستدرکه يا جابر فإذا لقيته فاقرأه عنى السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر، ثم على بن موسى، ثم محمد بن على، ثم على بن محمد، ثم الحسن بن على، ثم سـميّى وکنيّى – يعنى اسـمه على اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وکنيته أبو القاسم على کنيـة النبى – حجّـة الله فى أرضه وبقيته فى عبـاده ابن الحسن بن على ذاک الـذى يفتـح الله – تعـالى ذکره – على يـديه مشـارق الأرض ومغاربها. [۱۲] .الروايـات تقول أن المؤمنين يسـلّمون على الإمـام إذا ظهر، [۱۳] يقولون: السـلام عليک يا بقيةَ الله فى أرضـه وبقيته فى عباده، فهـذا يعنى أنّ النبى صـلى الله عليه وآله کان مسؤولاً أمام الله وأمام أمته عن تشـخيص أوليائه، وخصوصاً بالنسبة إلى الإمام المهـدى عجل الله فرجه الشـريف، باعتبار أنّ هناک حوادث تجرى، تختلف عن حوادث بقيـة الأئمـة، ولذلک أکّد على قضـيته أکثر فأکثر، حتى يکون الناس على يقين من أمرهم.(يفتـح الله على يـديه مشارق الأرض ومغاربها) ذاک الذى يغيب، لأن القضـية غير طبيعيـة. يعنى لو کان الإمام سـلام الله عليه مباشـرة يأتى بعـد والـده الإمام الحسن العسـکرى فالقضـية طبيعيـة، أمّا أنه يغيب هذه المدة الطويلـة وإن لم تکن مسـتحيلة لا عقلاً ولا علمياً ولا عملياً، بل هناک وقائع حـدثت وهـذا التأريـخ بين أيـدينا يذکر المعمّرين وهناک السجسـتانى عنده کتاب المعمّرون. بالعشـرات يذکر أعمارهم.دع عنک هؤلاء جميعاً. نحن والقرآن الذى هو مسـلّم به عند کل الفرق الإسـلامية. ونحن حـديثنا مع المسـلمين، لما يقول سـبحانه وتعالى عن نبى الله نوح (ع): (فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَـنَةٍ إِلاَّ خَمْسِـينَ عاماً) [۱۴] معنى ذلک أن النبى مبعوث لجيل وليس مبعوثاً لعـدة أجيال أى أن أعمار ذلک الزمان کانت بهـذا الشـکل – هـذا واحد –، ثم يقول: عمره خمسون سـنة لمـا بعث، و۹۵۰ سـنة الدعوة إلى الطوفان، وبعده خمسـين سـنة بقى فى الدنيا ثم مضـى. يعنى ألفاً وخمسـين سنة. بعض الروايـات تقول أکثر من هـذا ۱۵۰۰ سـنة وبعض الروايات تزيـد عمره إلى ۲۵۰۰ سـنة.دع عنک هـذا الزائد، لنفرض ۱۰۵۰ سنة فالذى يعيش ۱۰۵۰ سـنة معناه ليس وحـده يعيش هذه المدة، لا بدّ أن هناک عشـرات مثله يعيشون.ويقول سـبحانه وتعالى عن يونس (ع): (فَلَوْ لا ـ أَنَّهُ کـانَ مِنَ الْمُسَـبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) [۱۵] – أى بطن الحـوت – يعنى هـل الحـوت ميت وهو ميت؟ ما الفائـدة إذا کان هکـذا؟ فالناس کلهم من آدم أعمارهم طويلـة إلى الحشـر. فإذن هو حى والسـمکة أيضاً حيّة (للبث فى بطنه إلى يوم يبعثون) فالله قادر أن يمـدّ الحوت بهذا العمر المديد، ويمد يونس (ع) بهذا العمر المديد.ثم عندنا إبليس عليه اللعنة (قالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي

إلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ) [۱۶] يعنى ممهلين إلى يوم الوقت.نأتى إلى الفرق الإسلامية الأخرى تعترف الفرق الإسلامية بأنّ عيسى (ع) حى يزرق عند الله، وينزل إذا جاء الإمام المهدى المنتظر عجل الله فرجه، وكذلك إدريس (ع) والخضر معروف أيضاً. وبعضهم يعتبر إلياس أيضاً من جملة الأنبياء الذين أطال الله أعمارهم وهؤلاء قبل الإمام المهدى قبل ولادة الإمام المهدى منذ آلاف السنين. فلماذا استنكر على الله أن يمد فى عمر الإمام المهدى؟والقضية طبعاً غير طبيعية ترجع إلى مصلحة يراها الله تعالى، ومصلحة يعرفها الله سبحانه وتعالى. ولكن ليس على الله بعزيز.لهذا يقول النبى صلى الله عليه وآله فى هذا الحديث الشريف: (ذاك الذى يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلّا من امتحن الله قلبه للإيمان). [۱۷] .إخوانى هناك مقاطع فى الحياة الناس يفتنون فيها، الناس يمتحنون. (الم أحَسِبَ النَّاسُ أنْ يُتْرَكُوا أنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ) [۱۸] فإذن يمتحنون بأشكال متعددة.امتحن الله عباده فى قضية عيسى (ع) (خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثى وَجَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا) [۱۹] قضية طبيعية، لكن أراد الله أن يثبت شيئاً، وأراد أن يمتحن العباد بولادة عيسى من أمّ دون أب، (إنَّ مَثَلَ عِيسى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ قالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) [۲۰] فالذى يؤمن بأن الله خلق آدم وحواء من تراب، يؤمن بأن الله تعالى خلق عيسى من أمّ دون أب. فصار الامتحان.وبالنسبة إلى الإمام المهدى كذلك. هذا نوع من أنواع الامتحان. إذا كانت عشرات الأحاديث يرويها السنة والشيعة فى وجود الإمام المهدى وفى حسبه ونسبه، وفى غيبته وطول عمره. فإذن هنا الامتحان، ليعرف المؤمن بالغيب، المؤمن بالله وبما جاء به رسول الله، من غير المؤمن.ولذا يقول النبى الكريم صلى الله عليه وآله وسلم: (ذاك الذى يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلاّ من امتحن الله قلبه للإيمان. قال جابر: فقلت له: يا رسول الله فهل ينتفع الشيعة به فى غيبته؟ - لأن المتعارف أن الإمام أو النبى أو الرسول ظاهر للناس ينتفعون منه هذا إذا كان حاضراً أمّا إذا كان غائباً فهل ينتفع منه؟ - فقال: إى والذى بعثنى بالنبوة إنهم ينتفعون به ويستضيئون بنور ولايته فى غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن تجللها السحاب). [۲۱] .معنى ذلك أنّ القضية ليست منوطة بحضوره فقط، وإنما هو فى غيبته، ووجوده بركة وخير، فإنّ الله سبحانه وتعالى يحفظ الأرض ومن عليها ببركة الإمام الحجة (لو خليت الأرض من حجة لساخت بأهلها)، [۲۲] ولذلك كان النبى صلى الله عليه وآله يقول: (النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتى أمان لأهل الأرض، فإذا ما ذهبت النجوم أتى أهل السماء ما يكرهون). [۲۳] .وهنا أودّ أن ألفت النظر إلى شىء مهم، وهو: (إذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) مثال ذلك. كله يدل على انتهاء العالم، فالملائكة عندها علامة وهى أن هذه النجوم ما دامت مستقرّة فالحياة مستقرة، أما إذا تناثرت النجوم وإذا ذهبت الشمس والقمر وسيّرت الجبال، كل ذلك علامة على انتهاء العالم وقيام الساعة.كذلك بالنسبة إلى الأرض (وأهل بيتى أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتى أتى أهل الأرض ما يكرهون).لذلك: فإنّ القائلين برجعة المعصومين - طبعاً بالجملة ليس بالتفصيل، كيف يرجعون؟ من يرجع ومن لا يرجع؟ مهما كان على كل حال - بعد ظهور الإمام الحجة المنتظر يستندون إلى هذا لأنه لابد أن يكون.. فإنّ بعض الروايات تقول: (ما منّا إلّا مسموم أو مقتول)، [۲۴] فحتى الإمام المهدى عجل الله فرجه تكتب له الشهادة. يمنحه الله تعالى الشهادة، مع أنه يقضى على الظالمين، لكن لو بقى ظالم واحد أيضاً يفجع الأمة بقتل الإمام.لكن هل تنتهى الدنيا؟ لا، فلابدّ من وجود معصوم حجّة لله تعالى على الخلق يقوم مقام الإمام المهدى، حتى يحكم فى العباد، إلاّ أن يشاء الله سبحانه وتعالى للأرض وما عليها أن تنتهى، فينتهى أهل البيت ويأتى أهل الأرض ما يكرهون.فالنبى صلى الله عليه وآله وسلم لما يتحدث عن انتفاع الناس بوجود الإمام يقول: (لو خليت الأرض من الحجة لساخت)، والأرض أو المنطقة التى عليها حجة سواء أكان رسولاً أو نبياً أو إماماً لا تعذّب. ولما أراد الله أن ينزل العذاب على قوم يونس، يونس انسحب من المنطقة. وإلّا مع وجود يونس لا ينزل العذاب. قضية لوط (ع) كذلك. إبراهيم يقول (إنَّ فِيها لُوطاً) [۲۵] يقول للملائكة الذين أخبروه بأنهم جاءوا ليعذبوا قوم لوط، ليقضوا عليهم، قال: إن فيها لوطاً. يعنى كيف ينزل العذاب ولوط نبى الله موجود. هناك حجة على الخلق. فأخبروه بأن يخرج بعائلته إلّا امرأته، إذاً بالحجة استقرار الأرض والسماء بهذا المعنى.ومن بركات وجوده صلوات الله وسلامه عليه: أنه واسطة الفيض الإلهى وبيمينه رزق الورى، أحاديث كثيرة تخبر وتؤكد أنه فى ليلة القدر (تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيها بِإذْنِ رَبِّهِمْ). [۲۶] كيف

ینزلون؟ بأمر ربهم. علی من، علی زید علی عمر ینزلون؟ علی حجة الله فی زمانه. وحجة الله فی زماننا الإمام المهدی المنتظر عجل الله فرجه. ومشیئة الله هکذا أن الملائکة إذا قررت شیئاً تستشیر الإمام، تأخذ نظره بالنسبة للأعمار، وبالنسبة للأرزاق وما شابه ذلک، لأن لیلة القدر تعنی: اللیلة التی یعرف بها قدر الإنسان هل یرتفع أو ینخفض أو یبقی علی ما هو علیه. کما هو الحال فی الموظفین کل سنة وسنتین لابد أن یحاسبوا وینظر فی عملهم أنهم فی هذه المدّة ماذا عملوا، أدّوا الواجب بصورة صحیحة سلیمة؟ یعطون ترفیعاً وأما إذا ظهروا مقصرین فینزلون من قدرهم.البعض یفسرون القدر بهذا المعنی یعرف قدر الإنسان.فلابد أنّ الإمام سلام الله علیه یعطی رأیه فی هذه الأمور التی یجریها الله تعالی علی العباد بمشیئته، عن طریق الإمام. مثلما یقبض الأرواح بواسطة ملک الموت وملک الموت بید الله تعالی. فکل شیء ینسب إلی الله، حتی إذا کان الأمر یقوم به بعض عباده (اللَّهُ یَتَوَفَّی الْأَنْفُسَ حِینَ مَوْتِها)، [۲۷] (قُلْ یَتَوَفَّاکُمْ مَلَکُ الْمَوْتِ الَّذِی وُکِّلَ بِکُمْ) [۲۸] فما دام الله تعالی عین ملک الموت لیقوم بهذا الأمر ففعله یرجع إلی الله سبحانه وتعالی.والإمام من قبل الله معیّن لیعطی رأیه، فهو واسطة الفیض الإلهی، بیمنه رزق الوری، وبوجوده ثبتت السماء.بالإضافة إلی هذا هو مرجع للأمة، مرجع للأحکام. لابدّ للعلماء أن یتوصّلوا إلی الإمام بالواسطة، أو بغیر الواسطة عبر هذه السنوات العدیدة التی مرّت علی وجود الإمام صلوات الله وسلامه علیه.وهناک قصص کثیرة، للسید بحر العلوم رضوان الله علیه وغیره من العلماء والمراجع هی دلیل علی أن الإمام سلام الله علیه لا یترکهم أبداً.ثم هو ملجأ العباد فی المشاکل، فی الصعوبات دائماً. العباد المؤمنون یلجؤون إلیه. وهناک قصص متعدّدة حول تلقی الشیعة حلولاً لقضایاهم، فی البحرین فی العراق فی أماکن متعددّة أخری، علی مستوی الفرد أو علی مستوی الجماعة، وکیف أنّ الإمام الحجة المنتظر عجل الله فرجه أنقذهم مما کانوا فیه. کثیر من القصص موجودة فی الکتب ویذکرها الأعلام.فالإمام لم یترک أمته، ولم یترک رعیّته، فإنّ فی غیبته خیر وبرکة کما فی حضوره. لکن طبعاً فی حضوره تکون البرکة أکبر، ولذلک یقول النبی صلی الله علیه وآله: «إی والذی بعثنی بالنبوة إنهم ینتفعون به ویستضیئون بنور ولایته فی غیبته کانتفاع الناس بالشمس وإن تجلّلها السحاب»، بمعنی أنّ الشمس إذا تجلّلها السحاب فی النهار منع ظهورها، فهل معنی هذا أنّ النهار یصیر لیلاً؟ لا، هل معنی هذا أنّ أشعة الشمس لا تنفع البشر؟ بل تنفع، حتماً تنفع فالفرق واضح بین اللیل الذی لا توجد فیه شمس وبین النهار الذی توجد فیه شمس لکن الشمس محجوبة، فلا بد أن تعطی ضوءها ولا بد أن تعطی إشعاعاتها وحرارتها والناس ینتفعون.ولذلک یقول الشاعر:ولا یزال بعین اللّطف یرعانا مثاله الشمس عند السحب تغشانایا غائباً لم تغب عنّا رعایته بظله وهو محجوب منافعهفیقول النبی الکریم: ویستضیئون بنور ولایته فی غیبته، کانتفاع الناس بالشمس وإن تجلّلها السحاب، یا جابر هذا من مکنون سرّ الله، ومخزون علمه - یعنی هو علم عن المستقبل بهذا التفصیل - فاکتمه إلاّ عن أهله. [۲۹] .لأن هذا الشخص الذی لا یؤمن بقول النبی فی حق وصیّه علی (ع) ویخرج علیه ویحاربه، أو یعتقد بأعداء الله أنهم خلفاء علی الحق، کیف یتوقع منه أن یتعرّف علی قضیة الإمام المهدی وما سیجری له فی مستقبل الزمان؟هناک حدیث یلفت النظر یا إخوان، وعلینا أن نأخذ به وأن نؤکّد هذا الحدیث علی أعمالنا، ونسأل الله سبحانه وتعالی أن نکون مصداقاً أو مصادیق لهذا الحدیث الشریف. الإمام زین العابدین (ع) یقول لأبی خالد الکابلی: (تمتد الغیبة لولی الله الثانی عشر من أوصیاء رسول الله صلی الله علیه وآله والأئمة من بعده. یا أبا خالد إن أهل زمان غیبته - أنا وأنت ومن سبقنا فی أیام الغیبة ومن سیأتی بعدنا - إن أهل زمان غیبته، القائلین بإمامته، المنتظرین لظهوره، أفضل أهل کل زمان لأنّ الله تبارک وتعالی أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغیبة عندهم بمنزلة المشاهدة). [۳۰] .إقرأ قلبک أیها المؤمن. ما هی عقیدتک فی الإمام المهدی؟ هل تؤمن بوجوده وتستنجد به وتندبه وتبکی وتطلب منه أن یعجّل فی ظهوره وتدعو له وتطلب منه أن یدعو لک؟ کل هذه حقائق تدل علی الإیمان الذی فی قلبک أیها المؤمن.ثم ولایة الفقیه ما معناها! نحن ملزمون أن نطیع رسول الله صلی الله علیه وآله، وملزمون أن نطیع الأوصیاء من بعده. ولما جاءتنا روایات عن الأئمة علیهم السلام تؤکد علی لزوم طاعة واتباع العلماء مع الأوصاف الضروریة من علم وورع وتقوی ومخالفة للهوی..إلی آخره، و(الراد علیهم کالراد علیّ والراد علیّ کالراد علی الله). [۳۱] .فولایة الفقیه ما کانت إلی هذه الدرجة قبل عشرات السنین أصلاً. انظر أیها الأخ الإمام أمیر المؤمنین (ع) یقول: (لو وجدت أربعین ذوی عزم

لنهضت). [۳۲] .الحسین (ع) علی عظمته ابن رسول الله، قرّة عین النبی، قرّة عین الزهراء، صحابی، وفی نفس الوقت هو من أقرب الأقربین إلی رسول الله، مع هذا لما استنجد الناس واستنصرهم حصل علی (۷۲) ناصراً.کذلک الأئمة الباقون کانوا فی قلّة من الأنصار.ویأتی رجل من تلامذة الأئمة یحمل شیئاً من علم الأئمة. یأتی رجل یمثّل المرجعیة، فیأتی بولایة الفقیه والناس تطیعه وتقتل بین یدیه، وتتعشّقه وتفدی نفسها لما یقول، معنی هذا أنّ هناک تطوّراً فی العالم، وأنّ هناک تغیّراً فی فکر الناس.فإذن هذا هو الذی یقوله الإمام زین العابدین (ع): «إن أهل زمان غیبته القائلین بإمامته، المنتظرین لظهوره أفضل من أهل کل زمان لأن الله تعالی ذکره أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغیبة عندهم بمنزلة المشاهدة».فإذا کان نائب الإمام هکذا یطاع فإذا ظهر الإمام الحجة المنتظر کیف یطیعه الناس؟ وقد جعلتهم الروایة فی ذلک الزمان، بمنزلة المجاهدین بین یدی رسول الله بالسیف. «أولئک المخلصون حقّاً وشیعتنا صدقاً والدعاة إلی دین الله سرّاً وجهراً».. اللهم اجعلنا منهم.نعم أیها الأخ الکریم قضیة الإمام الحجة المنتظر قضیة واقعیّة. وإنّ الإمام المنتظر حق کما أنّ الجنة حق والنار حق والموت حق. کل هذه الأشیاء حق. کما أن الإسلام حق (هُوَ الَّذِی أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدی وَدِینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدِّینِ کُلِّهِ وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ). [۳۳] .فی فرائد السمطین یقول شیخ الإسلام الجوینی عن النبی صلی الله علیه وآله أنه قال: (من أنکر خروج المهدی فقد کفر بما أنزل علی محمد). [۳۴] لماذا کفر؟ لأن من جملة الأشیاء التی تثبت صحة قول الرسول، الروایات الصحیحة التی تصل إلینا. فإذا وصلتنا روایة أخبرنا بها ثقة، أو کتبها عالم ثقة عن علماء إلی النبی، نأخذ بقوله. إذا کان الحدیث متواتراً، إذا الأخبار متواترة، أی أنّ عشرات من الصحابة، عشرات من العلماء، عشرات الکتب تذکر قضیة الإمام المهدی عجل الله فرجه بالتفصیل: شکله، طوله، أسنانه، عیونه، شعر رأسه، حواجبه، حرکاته، عمره، أیام حکومته، قبل ظهوره، ماذا یجری بعد ظهوره، فی أیام ظهوره. معالم حکومته، حتی الرایة والسیف وما شابه ذلک.. إذا کان أحد ینکر هذا فمعناه أنه منکر لنبوة رسول الله صلی الله علیه وآله، یعنی یکذّب رسول الله والمکذّب لرسول الله فیما قال کافر.إخوانی: ما أکّد النبی علی شیء کتأکیده علی شیئین: قضیة الحسین بالتفصیل، وقضیة الإمام المهدی المنتظر. کل ذلک حتی تکون الحجة له علینا فلا نقول: لم نسمع، لم نعرف، هذا شیء مستبعد، غیر ممکن. هذا کله تهرب من الواقع، لأن الله ألزمنا الحجة وعلینا أن نعترف مذعنین.هناک بعض الأشیاء یجب الاعتقاد بها بصورة إجمالیة ولیس من الضرورة التفصیل کإجمالیة عذاب القبر، إجمالی المعراج، وغیره. هناک آیات وهناک أحادیث تؤکد وجود الإمام المهدی واستمرار وجوده کما فی حدیث النبی الکریم صلی الله علیه وآله وسلم: (وإنهما لن یفترقا حتی یردا علیّ الحوض) [۳۵] من جملة الافتراق ماذا؟ افتراق الزمان، أی أنّه إذا کان فی زمانٍ ما القرآن موجود، والحمد لله القرآن لم یهمل ولم یترک، لم یأتِ زمان لا-وجود للقرآن فیه، من یوم بعثة النبی وإلی یومنا هذا وإلی یوم القیامة (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّکْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ) [۳۶] والذکر هو القرآن. فإذاً القرآن موجود فی کل زمان. فإذا قال القائل: ما ولد الإمام فی زمن العسکری، ولا یوجد إمام إلی آخر الزمان، إذا شاء الله تعالی یولد الحجة ثم یظهر. معناه فی هذه الفترة من الزمان الذی مضی وهو مئات السنین، لا وجود لعِدل القرآن، فکیف تفسّر کلام النبی الذی أکد بضرس قاطع أنهما لن یفترقا، ومن جملة الافتراق، الافتراق الزمانی وقد وقع الافتراق حسب ادعاء القائل، وهو عین ما نفاه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم.وهذا یدل علی أنهم علیهم السلام لا یفترقون عن القرآن الکریم. وما دام للقرآن وجود فلابدّ لله من حجة.بالإضافة إلی قوله صلی الله علیه وآله وسلم: (من مات ولم یعرف إمام زمانه مات میتةً جاهلیة) [۳۷] ولا یمکن أن یکلّف النبی الناس بما لا یطیقون، فلابد من وجود إمام فی کل زمان تجتمع فیه صفات العصمة والعلم وغیر ذلک. ولیس الإمام أیّاً کان یأتی ویصیر إماماً، لا، وإنما إمام معصوم فیه کل شرائط العصمة، وکل شرائط الإمامة. فهو مرجع الناس وهو السبب بین السماء والأرض، وهو واسطة الفیض الإلهی. والله سبحانه وتعالی به یحفظ العباد والبلاد.علی کل حال نسأل الله سبحانه وتعالی أن یعجل فی فرج إمامنا، لأنّ الأحادیث التی تتحدث عن مقدمات ظهور الإمام (ع) کثیر من هذه الأحادیث طبّقت، وتحققت کثیر من التنبؤات، وکثیر من الأخبار. ومن غیر الممکن أن ینهض الإمام الحجة المنتظر ولم تکن هناک قاعدة شعبیة مؤمنة تتعاون معه.فمع کثرة الظلم والجور فی العالم، لکن مع هذا کله لا بد من قاعدة شعبیة، لا بد من قاعدة مؤمنة تتعاون مع الإمام

حتى يظهر (ع).وهذه الظاهرة التى ترونها فى انبثاق فجر الدولة الإسلامية الفتية، وفى ظهور المؤمنين الذين يدعون إلى الإسلام عالمياً. وفى الحديث عن أهل البيت: (لتعطفنّ الدنيا عطف الناقة الضروس على أهلها) [۳۸] وهذه العلامات ظاهرة. واعتقد أن لا وقت لى حتى أتحدّث عن هذا الموضوع. ولكن انظروا اليوم وارجعوا إلى الوراء، إلى قبل مئة سنة أو قبل خمسين سنة هل فى أوربا، فى أمريكا، فى أفريقيا، فى استراليا، كانت مجالس حسينية ومجالس يذكر فيها أهل البيت عليهم السلام؟ هل كان الناس يتحدّثون عن حق أهل البيت كما يتحدث اليوم؟ حتى بعض من كان عدوّاً لأهل البيت قبل حين؟ إقرأ كتب التيجانى واقرأ كتاب إدريس الحسينى (لقد شيعنى الحسين) واقرأ كتب أحمد يعقوب وغيرها.لقد انتبه الناس إلى حق أهل البيت عليهم السلام وأخذوا يكتبون عنهم. وفى لندن إذاعة خاصّة هناك، اسمها إذاعة كل العرب. جاءتنى من هذه الإذاعة مجموعة من محاضرات ألقاها الدكتور التيجانى وغيره. وبكل صراحة يحملون على أعداء أهل البيت بشكل صريح.حتى أن الإمام الصادق (ع) ما كان يستطيع أن يتحدث بهذه الصراحة على مستوى إذاعة وعلى مستوى جمهور، يتحدّث عن ظلامة أهل البيت.واليوم أيها الإخوة الكرام نرى شراسة الوهابيين، وشراسة الاستعمار، وأذناب الاستعمار، كل ذلك بسبب قوتنا. لو أنّ العدو رأى فينا ضعفاً لأهملنا. ولكنه يرى فينا قوّة وتحركاً، بعد أن مددنا أيدينا إلى السيوف، إلى السلاح، وإذا بالإمام الخمينى رضوان الله عليه ينهض فيعطينا عزة، ويعطى الإسلام عزة وكرامة، ويأمرنا بالجهاد والفداء والشهادة لإعلاء كلمة الحق. وقام المسلمون فى العراق وفى إيران وفى لبنان وفى مناطق أخرى من العالم يهتفون باسم الإسلام. وكثير منهم يهتف باسم على وأبنائه الطاهرين، ويعترف بالإمام المهدى المنتظر. هذه بادرة طيبة يا إخوانى.إقرأ ما تنشره الصحف عن الكتب الإسلامية التى تباع فى معارض الكتب فى العالم - من باب المثال لا الإحصاء والاستقراء - فى العام الماضى فى تونس أقيم معرض للكتاب هناك وقد نشرت الجرائد بعد ذلك أن أول كتاب ضرب الرقم القياسى فى البيع هو كتاب آية الله العظمى الشهيد الصدر «فلسفتنا» ثم «اقتصادنا» ثم «البنك اللاربوى» معنى هذا أن الناس تتعشق العلم، وأن الناس أخذت تتعرّف على علماء الشيعة بعدما كانوا يكفّرونهم. وأن الناس أخذت تفتح أبواب عقولها وقلوبها على أهل البيت، وشيعة أهل البيت، ليأخذوا منهم المعين الصافى والمعدن النقى. وكل هذه مقدمات حتى يتعرّف العالم على الإمام المنتظر عجل الله فرجه.أخى أسألك كيف تفسر هذا الحديث القائل: بأن الإمام الحجة المنتظر، إذا ظهر نادى منادٍ من السماء: قد ظهر المهدى والناس تقام عليهم الحجة. [۳۹] قبل خمسين سنة كيف كان الناس يفسّرون هذا الحديث؟ فلو نادى مليون مرّة، من أين يفهم الأوربيون والأمريكيون من هو المهدى؟ ومن أين يعرف باقى سكّان العالم؟ولكن بعد هذا المخاض، بعد هذه الحرب، بعد هذه الانتفاضة، بعد هذه الصحوة، بعد هذه النهضة الإسلامية العظيمة، والتقارير التى تصل إلى القوم، فأخذوا يتحدثون عن الشيعة: من هم الشيعة؟ وما هى معتقداتها؟ إنهم يكتبون الآن أطروحات دكتوراه، أذكر امرأة إيطالية كتبت أطروحة وأخذت دكتوراه فى أدعية الإمام الصادق (ع)، ما أظن أحداً من الشيعة كتب عن أدعية الإمام الصادق. وأخذ دكتوراه.تعرف الآن البحوث عن الشيعة وبحوث عن معتقداتهم على قدمٍ وساق فى العالم. وأن بعض الجرائد تتحدث عن علماء الشيعة وترسم صورة لآية الله العظمى فلان، ثم آية الله فلان ثم حجة الإسلام، وهكذا تتبنى صحيفة يابانية وصحف متعددة دراسة معمّقة عن الشيعة.فعلى كل حال إخوانى الكرام إنها نعمة من الله. وعلينا أن نستجيب لنعمة الله ونشكر الله تعالى، ونقرأ معاً: اللهم إنا نرغب إليك فى دولة كريمة تعزّ بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله، وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك...والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

پاورقى

[۱] نهج البلاغة ج۴: ۳۷.

[۲] البقرة، الآية: ۳۰.

[۳] النساء، الآية: ۱۶۳.

[۴] النساء، الآیة: ۱۶۵.

[۵] الکافی للکلینی ج۱: ۱۶.

[۶] عوالی اللئالی لابن أبی جمهور ج۴: ۱۰۰. وبحار الانوار ج۱: ۹۷.

[۷] القصص، الآیة: ۴۷.

[۸] طه، الآیة: ۱۳۴.

[۹] الإسراء، الآیة: ۱۵.]

[۱۰] المستدرک للحاکم ج۳: ۴۷۷.

[۱۱] البدایة والنهایة لابن کثیر ج۵: ۲۲۸ وج۷: ۳۸۶.

[۱۲] کمال الدین وتمام النعمه للصدوق، ص۲۵۳.

[۱۳] کمال الدین وتمام النعمة، ص۳۳۱.

[۱۴] العنکبوت، الآیة: ۱۴.

[۱۵] الصافات، الآیة: ۱۴۴.

[۱۶] الحجر، الآیة ۳۶ – ۳۷.

[۱۷] ینابیع المودة للقندوزی ج۳: ۲۳۸ و۳۹۹، کمال الدین للصدوق ص۲۵۳.

[۱۸] العنکبوت، الآیة: ۲.

[۱۹] الحجرات، الآیة: ۱۳.

[۲۰] آل عمران، الآیة: ۵۹.

[۲۱] کمال الدین للصدوق ص۲۵۳.

[۲۲] بصائر الدرجات للصفار ص۵۰۸.

[۲۳] مقتضب الأثر للجوهری ص۱۵.

[۲۴] کفایة الأثر للخزاز القمی ص۲۲۷.

[۲۵] العنکبوت، الآیة: ۳۲.

[۲۶] القدر، الآیة: ۴.

[۲۷] الزمر، الآیة: ۴۲.

[۲۸] السجدة، الآیة: ۱۱.

[۲۹] إکمال الدین وإتمام النعمة: ۲۵۳.

[۳۰] اعلام الوری للطبرسی ج۲: ۱۹۶، وکمال الدین للصدوق ص۳۲۰.

[۳۱] راجع مستند الشیعة للنراقی ج۱۷، ۵۲ والخرائج والجرائح للراوندی ج۱: ۱۷۴، وغیرها....

[۳۲] شرح نهج البلاغة لابن أبی الحدید ج۲: ۴۷.

[۳۳] التوبة، الآیة: ۳۳.

[۳۴] فرائد السمطین ج۲: ۳۳۴ ح۵۸۵.

[۳۵] مسند احمد ج۳: ۱۴، ۲۶، ۵۹... وسنن الترمذی ج۵: ۳۲۹، والمستدرک للحاکم ج۱: ۹۳، ج۳: ۱۰۹.

[۳۶] الحجر (۱۵): الآیة ۹.

[۳۷] الکافی للکلینی ج ۱: ۳۷۷، المحاسن للبرقی ج۱: ۹۲، وکمال الدین للصدوق ص۴۰۹.

[۳۸] نهج البلاغة ج۴: ۴۷، ولفظه:لتعطفن الدنیا علینا بعد شماسها عطف الضروس علی ولدها.

[۳۹] راجع ینابیع المودة للقندوزی ج۳: ۲۲۱ ولفظه: ومن أمارات خروج الإمام المهدی (عج) مناد ینادی ألا إن صاحب الزمان قد ظهر... فلا یبقی راقد إلّا قام... وأیضاً ص۲۹۷، وفیه: ألا إن حجة الله قد ظهر عند بیت الله فاتبعوه فإن الحق معه...

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلاّمـة فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع " القائمیّة "الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله " الشمس آبادی – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللّهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز " القائمیّة "للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِقِ و التسهیلاتِ– فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی " القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد

جَمکرانَ و...

ط) إقامۀ المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسۀ "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسۀ

ی) إقامۀ دورات تعلیمیّۀ عمومیّۀ و دورات تربیۀ المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلۀ السَّنَۀ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایۀ"القائمیّۀ"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّۀ الشمسیّۀ (=۱۴۲۷ الهجریۀ القمریّۀ)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّۀ الوطنیّۀ: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّۀ و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظۀ هامّۀ:

المیزانیّۀ الحالیّۀ لهذا المرکز، شَعبیّۀ، تبرّعیّۀ، غیر حکومیّۀ، و غیر ربحیّۀ، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّۀ و العلمیّۀ الحالیّۀ و مشاریع التوسعۀ الثّقافیّۀ؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّۀ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحۀ بقیّۀ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

